

هِيَ الْحَسَنَةُ وَالْتَّائِبَةُ لِلنَّاسِ.

مسؤولية المؤمنين تجاه العالم

¹ ذَكِّرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرَّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ وَيُطِيعُوا وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،² وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، خُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ.³ لَأَنَّا كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَغْيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، صَالِينَ، مُسْتَعِدِّينَ لِسَهَوَاتٍ وَلَذَائِ مُخْتَلِقَةٍ، غَائِبِينَ فِي الْحُبِّ وَالْخَسِدِ، مَمْقُونِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.⁴ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا إِلَهُ وَإِحْسَانُهُ،⁵ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ عَمَلْنَاهَا نَحْنُ بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ، خَلَصْنَا يَغْسِلُ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ⁶ الَّذِي سَكَبَهُ بِغِنَى عَلَيْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مُخْلِصِنَا،⁷ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ.⁸ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأَرِيدُ أَنْ تُقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورُ لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً، فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ

توصيات الرسول

⁹ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالْأَنَسَابُ وَالْخُصُومَاتُ وَالْمُنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ تَائِفَةٍ وَبَاطِلَةٌ.¹⁰ الرَّجُلُ الْمُتَبَدِّعُ، بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرِضْ عَنْهُ،¹¹ عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْخَرَفَ وَهُوَ بُخْطِيُّ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.¹² حِينَئِذٍ أُرْسِلْ إِلَيْكَ أَرْتِيمَاسٌ أَوْ تِيخِيكُسٌ بَادِرُ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتَبِي هُنَاكَ.¹³ جَهِّزْ زِيَّاسَ النَّامُوسِيِّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلتَّسْقِيرِ حَتَّى لَا يُعَوِّزَهُمَا شَيْءٌ.¹⁴ وَلِيَتَعَلَّمَنَّ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الصَّرُورِيَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا تَمَرٍّ.¹⁵ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. الْنَّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ.